

# الإختلاص

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, إكسبو 2020

28 أكتوبر 2021 21:07 مساء

## مجلس الإمارات للتوازن» يحتفل بافتتاح جناح المرأة في «إكسبو2020» «دبي





## دبي: الخليج

برعاية حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، احتفل المجلس بالتعاون مع «كارتييه» بالافتتاح الرسمي لجناح المرأة في ساحة الوصل بإكسبو 2020 دبي، وهو أول جناح من نوعه خاص بالمرأة في تاريخ هذا الحدث العالمي، بحضور ممثلي حكومات وقادة أعمال، والعديد من الفنانين والمبدعين، وممثلي المنظمات

وتضمن الافتتاح معرضاً بعنوان «آفاق جديدة» دعا الجناح من خلاله ضيوف الاحتفال إلى الاطلاع والاحتفاء بالدور المحوري الذي تلعبه المرأة على مدار التاريخ حتى يومنا هذا من خلال استعراضه لمساهماتها والتحديات التي لا تزال «تواجهها حول العالم، حيث يسعى الجناح من خلال المعرض إلى تعزيز شعاره «عندما تزدهر المرأة تزدهر الإنسانية».

وتحدث في الاحتفال كل من ريم الهاشمي وزيرة دولة للتعاون الدولي المدير العام لإكسبو 2020 دبي، ومنى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وسيريل فيجنيرون الرئيس والمدير التنفيذي لشركة كارتبيه العالمية، وكريستين لاجارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي

### : التوازن والتمكين

وأكدت ريم الهاشمي خلال كلمتها أن دولة الإمارات تضع ملف التوازن بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن أولوياتها الاستراتيجية منذ تأسيس الدولة، مع الإيمان الكامل بالإمكانات الكبيرة التي تمتلكها المرأة والتي تمكنها من الإسهام بفعالية في تقدم وازدهار الوطن، مشيرة إلى أن هذا الإيمان أصبح قياساً عالمياً لتحقيق التنمية المستدامة

وأشارت الهاشمي إلى الاحتفال الوشيك بخمسينية دولة الإمارات، وقالت: «سنحتفل قريباً ببداية 50 عاماً جديدة من الازدهار لدولة الإمارات، نستلهم فيها العزم والإرادة من قصص الرائدات العربيات والمسلمات من القرون الماضية والحالية والتي يتم تسليط الضوء عليها في جناح المرأة بإكسبو 2020، حيث إنها تحدي المفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية عن المرأة في مجتمعاتنا، مؤكدة حرص «إكسبو 2020 دبي» على دعم التوازن بين الجنسين، وتمكين المرأة على الصعيد العالمي باعتبارهما أمرين في غاية الأهمية لمستقبل أكثر ازدهاراً، مرحبة بالمشاركة العالمية في هذا الجناح، وما يمثله من أهمية تتمثل في أن يعرف الجميع أن لكل شخص دوراً يلعبه في رحلة المستقبل

### : الوصل والتواصل

وأستهلت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، كلمتها خلال الاحتفال ببيتتي شعر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قائلة: طابِتِ الوَصْلُ فالمدى أفرحُ وهَفْتُ صَوْبَ أرضها الأرواح.. وكذا الوصلُ كانَ إِسْماً قديماً لدبيّ فيه العُلا والفلحُ»، مشيرة إلى أن كلمة «الوصل» التي تقترن بها الساحة التي تحتضن جناح المرأة في «إكسبو 2020» كان اسم دبي في الماضي، وأن هذا التجمع اليوم هو انعكاس حقيقي لمعنى التواصل والكيفية التي تربط العالم بدبي لمكانتها وشراكتها العالمية المتميزة

### : الأول في تاريخ اكسبو

كما عبّرت المري عن فخرها وسعادتها بتنظيم أول جناح مُخصص للمرأة في تاريخ معرض إكسبو، متوجهة بالشكر إلى «كارتبيه» لتعاونها في تنظيم هذا الجناح الذي يبرز إنجازات المرأة وإسهاماتها، مؤكدة أن الدور المهم الذي تلعبه الحكومات في تمكين المرأة لا يكتمل إلا بالتعاون الهادف مع القطاع الخاص، والمجتمعات المدنية، والأفراد الملتزمين. أمثال كارتبيه

وأكدت أن التوازن بين الجنسين كان أحد المبادئ الأساسية لدولة الإمارات منذ إنشائها، وهو عنصر رئيسي في الخمسين المقبلة، وأن دولة الإمارات ولدت قوية ونمت وتطورت لتصبح نموذجاً عالمياً لإنجازات غير مسبوقه بفضل رؤية قيادتها الرشيدة، مشيرة إلى أن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين تم إنشاؤه في عام 2015 لتوفير فرص متوازنة للرجل والمرأة، ولتقليل الفجوة بين الجنسين في القطاعين الحكومي والخاص، وبالرغم من حدوثه إلا أنه حقق إنجازات نوعية في وقت قصير.

وأضافت أن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين عمل بشكل وثيق مع الجهات الحكومية على مدى السنوات الماضية على تحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة لتعزيز تنافسية دولة الإمارات العربية المتحدة، وترتيبها العالمي في مجال التوازن بين الجنسين. واختتمت كلمتها قائلة: «سيواصل المجلس بناء شراكاته العالمية خلال معرض «إكسبو 2020 دبي» لتعزيز تبادل المعرفة والحفاظ على الإنجازات الكبيرة للمرأة وكذلك تعزيز مشاركتها ودورها في مختلف المجالات».

وأشادت منى المري بعلاقة التعاون والشراكة بين «إكسبو 2020 دبي» ومجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، والتي تم تتويجها بمذكرة تفاهم لتمثيل المجلس لملف المرأة والتوازن بين الجنسين في هذا الحدث العالمي الهام، واعتباره المظلة الرئيسية للفعاليات والأنشطة التي تخص هذا الملف الحيوي الذي حققت فيه دولة الإمارات إنجازات نوعية خلال السنوات الماضية، تعزيزاً لمسيرة دعم المرأة ونهج التوازن بين الجنسين الذي تأسست عليه الدولة قبل 50 عاماً، وقالت إن جناح المرأة في «إكسبو 2020 دبي» يوفر فرصة لتسليط الضوء على التجارب المعروفة عالمياً والتعريف بأفضل الممارسات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين، وسبل ترسيخه، وتحقيق التقدم المنشود في مجال في تمكين المرأة على كل المستويات تحقيقاً للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة 2020

وقالت نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين: «لقد غرسنا بالتحدي معالمنا البارزة في التاريخ على الرغم من كوننا أمة شابة عمرها 50 عاماً فقط»، وأضافت: «على الرغم من التحديات التي واجهناها بسبب جائحة «كوفيد 19» نحن الآن في إكسبو، وهو حدث عالمي كبير يجري تحت قيادة امرأة إماراتية معنا اليوم هي الوزيرة ريم الهاشمي».

#### طريق طويل

من جانبه، قال سيريل فيجنيرون، إن الطريق إلى المساواة بين الجنسين طريق طويل، وأسوأ شيء يمكن أن نفعله هو التراجع، مشيراً إلى ضرورة أن تتحرك جميع البلدان كل بطريقتها الخاصة، ولكننا نرى أيضاً تراجعاً عندما يتعلق الأمر بالمساواة بين الجنسين، وقال: «لذا فإن كل ما علينا هو أن نمضي قدماً من أي مكان نبدأ منه، وهذا مكان للفرح والاحتفال».

وشاركت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، ملاحظات وأمثلة قوية ذكّرت من خلالها الجمهور بالتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه النساء على كل الصعد عندما يتقلدن مناصب قيادية

وبالاعتماد على دور «كارتييه» في دعم التعبير الفني، تم التعاون مع مجموعة من المبدعين والفنانين للمساهمة في تصميم ورعاية جناح المرأة، حيث صممت مهندسة التصميم الداخلي لورا جونزاليس، مع الفنانة خلود شرفي، ومصممة الإضاءة الفرنسية بولين ديفيد، الجزء العلوي من الواجهة، كما يحتل الخط الفريد للفنان التونسي الفرنسي،

إي إل سيد، الجزء السفلي من الواجهة، إضافة لبصمات المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي، وهي أول مخرجة عربية يتم ترشيحها لجائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم قصير بلغة أجنبية، والذي يظهر مع دخول الضيوف إلى الجناح مسلطاً الضوء على معنى التوازن بين الجنسين من منظور الأطفال، كما تساهم الممثلة وكاتبة السيناريو والمخرجة الفرنسية ميلاني لوران بأفكارها ومبادراتها الابتكارية في الطابق الثاني للجناح، عبر تنظيم معرض ملهم يعزز الحوارات عبر المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية في ثلاثة أقسام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.